مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية

The level of teaching practices that support the skills of the twenty-first century among teachers of the Arabic language

إعداد

ياسر سعود المطيري

Yasser Saud Al-Mutairi

المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القصيم

أ.د/ محمد عبد العزيز الربعي

Dr. Mohamed Abdel Aziz Al-Rubaie

أستاذ المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2022.247386

استلام البحث : ٦ / ٤ /٢٠٢٢

قبول النشر: ١٥ / ٤ / ٢٠٢٢

المطيري ، ياسر سعود و الربعي ، محمد عبد العزيز (٢٠٢٢). مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية . ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٢٨) يوليو، ٦٢٩ – ٦٦٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية

المستخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وذلك من خلال تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ولمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير ولمهارة إدارة قدرات الطلاب ولمهارة إدارة تقنيات التعليم وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلماً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة لرصد الممارسات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي أن درجة الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام و مهارة التعاون والعمل في ومهارات الابتكار والإبداع ومهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال ومهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات ومهارة فهم الثقافات المتعددة كانت بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل الى الضعيفة وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بإعداد خطة شاملة لنشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين في الميدان التربوي، وزيادة الوعي بضرورة إكسابها للطالب لإعدادهم للحياة وتحديد احتياجات معلمي اللغة العربية التدريبية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ليتم في ضوئها رسم خطط التنمية المهنية للمعلمين لتطوير أدائهم و استثمار بعض حصص النشاط المدرسي والفراغ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والطلاب.

Abstract:

The current study sought to reveal the level of teaching practices of Arabic language teachers by identifying the teaching practices that support the skills of the twenty-first century, the skill of developing higher thinking skills, the skill of managing students' abilities, and the skill of managing educational techniques. The researcher used in this study the descriptive approach, and the study sample consisted of (25) Arabic language teachers in the primary stage were chosen by simple random method The observation card was used as a tool to monitor the practices, and its validity and stability were confirmed. Information, communication, professional skills, self-reliant learning and multicultural understanding skill were generally moderate and tended to weak In light of the results, the

study recommended the preparation of a comprehensive plan to spread the culture of twenty-first century skills in the educational field, and to raise awareness of the necessity of providing them to students to prepare them for life and to identify the training needs of Arabic language teachers in the light of twenty-first century skills, in the light of which professional development plans for teachers would be drawn up to develop their performance and invest Some lessons of school activity and leisure to develop the skills of the twenty-first century among teachers and students.

المقدمة:

تُعتبر اللّغة بشكل عامّ من أهمّ ميّزات الإنسان الطبيعيّة والاجتماعيّة، وهي الوسيلة الأفضل للتّعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصّة بالفرد والجماعة، وتأتي أهميّة اللّغة من أنّها أحد مُكوّنات المُجتمع الرئيسيّة، ومن أهمّ عوامل البناء في مُختلف الحضارات والثّقافات، وهي السّبب الرئيسيّ في قيام الدّول وإنشاء المُجتمعات المُختلفة؛ لأنّ التّواصل الذي يتمّ عن طريق اللّغة هو اللّبنة الأساسيّة في عمليّة البناء هذه، وقوّة وبلاغة اللّغة يُعبّر بشكل كبير عن تماسك المجتمع النّاطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وآدابها، وضوابطها، وهذا يُعدّ أجمل أشكال الرُقيّ في التّفكير والسّلوك لدى المُجتمعات المُحافظة على لغتها.(الطائي ،٢٠٠٩)

وحَظِيَت اللّغة العربيّة بما لم تحظَ بهِ أيّة لُغةٍ من الاهتمام والعناية، وهذا أمرُ الله نافذٌ فيها؛ لأنّها لُغةُ القرآن الكريم وهذا بدوره أعظم شرف وأكبرَ أهميّةٍ للّغة العربيّة؛ لأنّ الله جلّ جلاله اختارها من بين لُغات الأرض ليكون بها كلامهُ الخالد الذي أعجز بهِ من كانَ ومن سيأتي إلى قيام السّاعة، ولا يكونُ هذا الإعجاز إلاّ لكون هذهِ اللّغة تحتمل ثقل الكلام الإلهيّ وقوّة الخطاب الربّاني.(العبدلي ،٢٠١٤)

وتمتدّ أهميّة اللّغة العربيّة إلى العلاقة الوطيدة بينها وبين الثّقافة والهويّة الخاصّة بالشّعوب، فهي وسيلة التّواصل بينهم، وهي التي تُعبّر عن تفكير الأمم، والوسيلة الأولى في نشر ثقافات الأمم المُختلفة حول العالم، وبما أنّ اللّغة العربيّة هي المسؤولة عن كلّ هذه الأمور فهي إذاً التي تُشكّل هويّة الأمّة الثقافيّة التي تُميّزها عن باقي الأمم (الأسد ،٢٠٠٤)

وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠ وما تشهده من تطورات ومستجدات في التعليم لبناء جيل يمتلك مهارات وثقافات متنوعة ترتكز على أساس قوي . حيث شملت الرؤية انطلاقة جديدة إلى تطوير التعليم في جميع المراحل والمناهج والطرق ولقد عملت الرؤية على زيادة العناية بتطوير التعليم منهجاً ومعلماً وطالبًا وتدريساً ومدرسةً وباعتبار المعلم هو الركيزة الأساسية والمسؤول عن تحقيق الأهداف فقد هدفت إلى إعداد المعلم وتطويره المبني بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وما يحتاجه من

مهارات لمواكبة التطورات الفكرية والصناعية والمعرفية والتكنولوجية وذلك بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل والاطلاع على كل ما هو جديد في المناهج وطرق التدريس ومنح فرص الابتعاث في مجالات متميزة لخدمة قطاع التعليم(الحربي،٢٠١٦)

وتلعب الممارسات التدريسية دورا رئيسا في نقل المعرفة للطالب وتنمية ومهاراته وطرق تفكيره وتهيئته ليكون فردا منتجا في المجتمع، ويوجد عدة ممارسات تدريسية تلعب دورا فاعلا في عملية التعلم، ومنها: الممارسات التي تشجع التفاعل بين المعلم والمتعلم، الممارسات التي تشجع التفاعل بين المتعلمين أنفسهم، الممارسات التي تقدم تغذية راجعة مستمرة، الممارسات التي تشجع التعلم النشط والفعال (دعمس،٢٠١١).

ولذلك كان لابد من التعرف على هذه الممارسات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ويعد اتجاه مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التي نالت اهتمام التربويين وذلك بهدف دعم الطلاب في الجامعة والحياة الوظيفية من حيث إتقان كل من المحتوى والمهارات. (مروة الباز، ٢٠١٣)

وبالرغم من أنه يجب العمل على تطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية وتجويدها ،إلا أن ذلك لا يكفي إذا لم يكن المعلم على رأس أولويات عمليات التطوير ، إذ يبقى دور المعلم هو الحجر الأساس في عملية التطوير، " وتؤكد ذلك منى حنفي بأن" كل ما تقوم به المؤسسات التعليمية من تطوير وعمليات تحسين مختلفة في النظام التعليمي والتربوي تعد غير مكتملة إذا لم يتوفر له المعلم الكفء"، (حنفي ، ٢٠١٥)

مشكلة الدراسة:

نظرا لما يشهده عالمنا في هذا القرن من تطورات في شتى المجالات ولا سيما المجالات التربوية أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية إعادة النظر في تطوير وتحسين أداء معلم اللغة العربية ورفع مستواه المهني وإكسابه العديد من المهارات التي تتوافق مع متطلبات القرن الواحد والعشرين بهدف إكساب المعلمين هذه المهارات.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى ضرورة قياس وتقويم الأداء التدريسي للمعلم مثل (القحطاني، ٢٠١٤) وإضافةً إلى ما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود ضعف في الاهتمام بتدريب المعلم بما يتوافق مع العولمة وتغيرات العصر مثل دراسة (محمد ،٢٠١١) وأيضا دراسة (الحطيبي ، ٢٠١٨) والتي هدفت الى تقويم أداء الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ودراسة (المصعبي ، ٢٠١٧) تقويم أداء المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ودراسة (غانم ، ٢٠١٦) التي هدفت الى رفع كفايات المعلم التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين . وكما أكدت العديد من الدراسات أيضا ضرورة أن تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الممارسات التدريسية لمعلم اللغة العربية ، وأن تكون تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالب من الأهداف الأساسية لمعلم اللغة العربية ، والعمل على توفير

مواقف للطالب يستطيعون من خلالها تنمية تلك المهارات ومن هذه الدراسات دراسة (عبد العال ،٢٠١٨) و دراسة (بهيرة الرباط ،٢٠١٨) ودارسة (عواطف البلوي ،٢٠١٩).

كما أشارت العديد من المؤتمرات إلى ضرورة امتلاك المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين، كالمؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" المنعقد بجامعة أم القرى خلال الفترة ٢٣-٢٥ ربيع الثاني عام ١٤٣٧هـ، والمؤتمر الدولي "المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات معلم متجدد لعالم متغير" والمنعقد في جامعة الملك خالد خلال الفترة ٢٩ /٢ /١٤٣٨هـ - والمؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب والذي نظمته هيئة تقويم التعليم في الرياض خلال الفترة ٢٦-٢٨ ربيع الأول عام ١٤٤٠هـ، وتوظيف هذه المهارات في الممارسات التدريسية التي تعمل على إكساب وتنمية تلك المهارات للطالبواستنادا إلى ما سبق، ومن خلال خبرة الباحث في تعليم اللغة العربية ومعايشته للميدان التربوي وخبرته في مجال التدريس والإشراف وما لمسه من حاجة ماسة لدى معلمي اللغة العربية لرفع مستوى ممارساتهم التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين فإن مشكلة الدارسة تتحدد في حاجة معلمي اللغة العربية لإتقان الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية؟
٢. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير ؟
٣. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة إدارة قدرات الطلاب ؟
٤. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة إدارة تقنيات التعليم ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية وذلك من خلال ما يلي :

١. تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية
٢. تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير لدى معلمي اللغة العربية

٣. تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة إدارة قدرات الطلاب لدى معلمي اللغة العربية
٤. تحديد الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة إدارة تقنيات التعليم لدى معلمي اللغة العربية

أهمية الدراسة:

تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية الوقوف على الممارسات التدريسية بشكل عام، وممارسات معلمي اللغة العربية التدريسية بشكل خاص وذلك وفق مهارات القرن الحادي والعشرين و تتجلى في الموضوع الذي تتناوله والذي نال اهتمام الأوساط التربوية على حد سواء، لأنه يشكل تطويرا مهماً في الإجراءات والممارسات التدريسية، وأيضا تتجلى الأهمية في وصف ممارسات معلمي اللغة العربية التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وما ينبغي أن تكون عليه ، وعليه فربما كانت نتائج هذه الدراسة مرشدة لكل من:

١. مخططي ومطوري المناهج في المملكة العربية السعودية، للعمل على تطويرها في ضوء متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. المشرفين التربويين لمادة اللغة العربية للوقوف على ما ينبغي أن تكون عليه الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم التخطيط لتطوير أدائهم.
٣. مراكز التدريب التربوي بشكل عام لتطوير خططهم وبرامجهم التدريبية لتتلاءم ومتطلبات القرن الحادي والعشرين فيما يخدم الممارسات التدريسية فقط .
٤. معلمي اللغة العربية لإرشادهم إلى أهم الممارسات التدريسية التي يتطلبها هذا العصر، ليساهموا في إكساب طلابهم مهارات القرن الحادي والعشرين.
٥. تحديد احتياجات التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين
٦. إعداد معلمي اللغة العربية من خلال دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج الإعداد

مصطلحات الدراسة:

الممارسات التدريسية:

تعرف الممارسات التدريسية حديثا بأنها عملية التفاعل التي تتم داخل الصف الدراسي أو خارجه بين المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة المختلفة. (جواد ،٢٠١١)

وعرف الطناوي (٢٠١٦) الممارسات التدريسية بأنها مجموعة من السلوكيات التعميمية التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة، تظهر في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.

وعرف كارينس وبين(Karnes&Bean,2009) الممارسات التدريسية بأنها مجموعة من السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم أثناء تدريسه للمقرر الدراسي، وتتمثل في التخطيط التدريسي، وصياغة الأهداف، وتحديد مصادر التعلم وأدواته، وإدارة الصف، وتوظيف التكنولوجيا ، وتقويم الأداء.

ويعرف الباحث الممارسات التدريسية اجرائيا بأنها المهارات الأساسية االمتمثلة في مهارات التواصل والاتصال، مهارة التعاون، مهارات حل المشكلات التي يجب على معلمي اللغة العربية امتلاكها لكي يتوافق مع متطلبات القرن الواحد والعشرين.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء الشخصية وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارة التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية (الحطيبي،٢٠١٨).

وعرفتها(نوال شلبي ، ٢٠١٤م) بأنها مجموعات من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين.

وتُعرف الدراسة الحالية اجرائيا مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة المهارات التي يجب أن يمتلكها معلم اللغة العربية ويوظفها في ممارساته التدريسية والمتمثلة في مهارات التعلم والإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات والاتصال والتعاون والابتكار

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

مهارات القرن الحادي والعشرين

تعرفها تفيدة غانم بأنها: "المهارات اللازمة للنجاح في العمل، الدراسة ،الحياة، وتشمل المحتوى المعرفي والمهارات الخاصة، والخبرة، والثقافات المختلفة، أي مدى واسع من المعرفة والقدرات وعادات العمل، مثل: التفكير الإبداعي ،الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التجديد والابداع والتواصل، التعاون، مهارات الإنتاجية والقيادة والمسئولية"(غانم ،٢٠١٦)

وتعرف أيضاً بأنها "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء شخصية الفرد وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات تعلم والابداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية".(ترلينج وفادل،٢٠١٣)

ويعرفها الناجم بأنها " المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات والمرونة والابداع".(الناجم،٢٠١٢،ص٢١٤)

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

إن التحول من الاقتصاد الصناعي الى الاقتصاد المعرفي المعلوماتي يتطلب مجموعة من المتطلبات والمهارات التي يجب على الافراد اكتسابها من خلال نظم التعليم، والتي لابد أن تواكب هذه التطورات والتحديات، لذا يجب على المسؤولين عن التربية صياغة نظم التعليم ضمن هذا الوضع لتتمكن من اكساب الطلاب مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط، بل تمنحهم القدرة على انتاج المعرفة وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة.(السعيد والماضي،٢٠١٢)

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين

كانت المهارات الأساسية المطلوبة في القرن الماضي هي مهارات القراءة والكتابة والحساب وهو ما يطلق عليه 3Rs (Reading, Writing, Arithmetic) وما زالت هي المهارات الضرورية لنجاح الفرد في الوقت الحالي (سبحي، ٢٠١٦). بينما يشير مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين إلى مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل (P21, 2015). وهي حسب بنكلي وزملائه (Binkley et al, 2011) بأنها طرق للتفكير والعمل والعيش في عوالم متصلة، غنية بالوسائل الإعلامية. وهناك عدة تصنيفات لهذه المهارات سيتم استعراضها فيما يأتي:

أولاً: تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي (North Central Regional Educational laboratory) لمهارات القرن الحادي والعشرين. فقد صنفها في أربع فئات رئيسة (NCREL, 2003):

- **مهارات العصر الرقمي (Digital Age Literacy)** هي المقدرة على استخدام التقنية الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها للعمل في مجتمع المعرفة.
- **مهارات التفكير الإبداعي (Inventive Thinking):** يقصد بها مهارات التكيّف والتوجيه الذاتي والابتكار ومهارات التفكير العليا.
- **مهارات الاتصال الفعّال (Effective Communication):** تشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.
- **مهارات الإنتاجية العالية (High Productivity):** تشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات التقنية في العالم الواقعي.

ثانياً: تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة United Nations Educational Scientific and Cultural Organization) وتشير إلى أن التعلم في القرن الحادي والعشرين يجب أن يرتكز على أربع دعائم رئيسة كما أوردتها (اليونيسكو، ١٩٩٦):

- **التعلم للمعرفة (Learning to Know):** أي توفير الأدوات المعرفية اللازمة لفهم العالم، والجمع بين الثقافة العامة، وبين إمكانية البحث المتعمق في عدد من المواد، والإفادة من الفرص التي تتيحها التربية مدى الحياة.
- **التعلم للعمل (Learning to Do):** أي توفير المهارات التي من شأنها تمكين الأفراد من المشاركة على نحو فعّال في الاقتصاد والمجتمع.
- **التعلم للعيش مع الآخرين (Learning to Live together):** وتهتم بتوجيه الأفراد نحو القيم التي تنطوي عليها حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، والتفاهم والاحترام بين الثقافات، والسلام بين جميع مستويات المجتمع، وذلك لتمكين الأفراد والمجتمعات من العيش بسلام.
- **التعلم لإثبات الذات (Learning to Be):** أي إتاحة القدرة على التحليل الذاتي وتوفير المهارات الاجتماعية لتمكين الأفراد من تنمية أقصى إمكاناتهم في النواحي النفسية والاجتماعية والعاطفية والمادية، بحيث يصبح الفرد متكاملاً ومتوازناً من جميع النواحي.

ثالثا : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو" Arab League Educational) Cultural and Scientific Organization, ALECSO).

ويمكن تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسة وفقاً لما جاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو، ٢٠١٤):

- **مهارات التفكير المتقدمة،** وتضم أربع مهارات، وهي: التفكير النقدي والتحليلي، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والذكاء اللفظي.
- **المهارات الشخصية،** وتضم اثنتا عشرة مهارة، وهي: مهارات التواصل، والعمل الجماعي والتعاون، والقيادة ومهارة اتخاذ القرار، والتكييف مع التغير، والإدارة الذاتية، والثقة بالنفس، والذكاء العاطفي، وإدارة الوقت، والمظهر الخارجي والمهني، وأخلاقيات العمل، والدافعية نحو العمل والروح الإيجابية، وتقدير التنوع في بيئة العمل.
- **مهارات تكنولوجيا المعلومات،** وتضم ست مهارات، وهي: محو الأمية الحاسوبية، والطباعة، ومهارات استخدام الإنترنت، ومهارات استخدام مايكروسوفت أوفس، ومحو الأمية المعلوماتية، ومحو أمية وسائل الإعلام.

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين:

أولاً: مهارات التعلم والابتكار (Learning and innovation skills):

- الابداع والابتكار وهو توليد أفكار جديدة وتطبيقها، واستخدام طرائق مختلفة لإبداع الأفكار كالعصف الذهني.
- التفكير الناقد وهو النفاذ إلى الأفكار المبتكرة والتدقيق في صدق معلوماتها، وصحة أسس تحليلها وتفسيرها وتلخيصها، وإدراك صحة نتائجها وتقويمها، واستخدام أدوات تفكيرية غير مألوفة ، وتحليل المنظومات وتركيبها، وتقويم الأفكار والحجج، يستنبطون بفاعلية أنواع مختلفة من الاستنباط (الاستقراء و الاستدلال...) بما يناسب الموقف

التعليمي، يتخذوا الأحكام والقرارات ، يفسرون المعلومات ويبنون استنتاجات على أفضل تحليل، يتأملون نقدياً بخبرات وعمليات تعلمهم.

- حل المشكلات وهي صياغة المشكلة وتشخيصها وتفسيرها، واستخلاص النتائج والحلول الإبداعية الجديدة، يحددون ويطرحون أسئلة مهمة توضح وجهات نظر متنوعة، وتؤدي إلى حلول أفضل.
- التواصل وهو القدرة على التعبير عن الأفكار الجديدة، وعرضها بوضوح وبصورة مقنعة باستخدام مدى واسع من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- التشارك وهو العمل مع الفرق المختلفة للوصول إلى أفكار جديدة مبتكرة، والوصول للتوافقات فيها وتثمين المساهمات الفردية في إطار العمل التشاركي. كما ذكرها (القبيلات ، ٢٠١٩).

ثانياً : مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية (IT skills and media):

- الثقافة المعلوماتية وهي الثقافة التي تخص الوصول للمعلومات بكفاءة الوقت وبفاعلية المصدر، واستخدامها وتكاملها وإدارتها وتقويمها.
- ثقافة الوسائط الإعلامية وهي الثقافة التي تخص الرسالة الإعلامية الإبداعية، وفهمها وبنائها وغاياتها، والقضايا الأخلاقية والقانونية التي يلتزم بها.
- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهي التطبيق الفعال للتكنولوجيا باستخدام التكنولوجيا كأداة بحث ووصول للمعلومات، مثل استخدام محركات البحث وأدوات التصفح، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية مثل الحواسيب وأجهزة المشاهدة والاستماع الرقمي والهواتف الذكية. (خميس٢٠١٨)

ثالثًا:مهارات الحياة والعمل (Life and work skills):

- المرونة والتكيف فلابد أن تكون لديهم القدرة على أن يتكيفوا لأدوار ومسؤوليات وجداول وسياسات متنوعة ويعملوا بفاعلية في جو الغموض وتغيير الاولويات، وأن يتصفوا بالمرونة ليستثمرو التغذية الراجعة بفاعلية، يتعاملوا ايجابياً مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل ايجابي، يفهموا وجهات نظر واعتقادات متنوعة والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية خصوصاً في بيئات متعددة الثقافات.
- المبادرة والتوجيه الذاتي وهي القدرة على وضع أهداف قابلة للقياس، واختيار الأولويات والقيام بمبادرات في تطوير العمل، والقدرة على التأمل بطريقة ناقدة خبراتهم الماضية لتوجيه تقدمهم في المستقبل.
- المهارات الاجتماعية وهي القدرة على التفاعل مع الآخرين على نحو فعال ، يعرفوا متى يكون الملائم الاصغاء ومتى يكون التحدث ملائماً، والتعامل مع الاختلافات الثقافية والأفكار المختلفة.

- القيادة والمسؤولية وهي العمل على تحقيق هدف مشترك، واستخدام التواصل الفردي لتدريب الآخرين على اكتساب المهارات، القدرة على استخدام مهارات اتصال شخصية ومهارات حل المشكلة للتأثير بالآخرين وتوجيههم نحو الهدف.
- الانتاجية والمساءلة وهي القدرة للوصول إلى الأهداف، وانجاز العمل ضمن جداول زمنية محددة، ومقارنة العمل في ضوء معايير محددة ، والقدرة على انتاج معرفة ثقافية أو مادية تخدم الأهداف، والالتزام بالتعلم من أجل العمل مدى الحياة.
- وكما يوضح الشكل (١-١) أنه تتجه أربعة قوى للالتقاء وتقودنا نحو طرق جديدة للتعلم في القرن الحادي والعشرين وهي :(ترلينج وفادل،٢٠١٣)
- عمل المعرفة: وكما لوحظ جاء القرن الحادي والعشرون لعالم العمل بتغييرات تاريخية، ويتطلب عصر المعرفة إمدادًا ثابتًا من العمال المدربين جيدًا، وعمالًا يستخدمون القدرات العقلية والأدوات الرقمية في تطبيق مهارات معرفة جيدة في عملهم اليومي.
- أدوات التفكير: ربما تكون التقنية والأدوات والخدمات الرقمية التي تملأ حقيبة عامل المعرفة، وهي القوى الأكثر فاعلية في القرن الحادي والعشرين، وتساعدنا هذه الأدوات على التعلم والعمل والابداع.
- أنماط الحياة الرقمية: سواء سميتهم "المواطنين الرقميين" أو أجيال النت"، فإن من الواضح أنهم أعضاء الجيل الأول الذين يترعرعون في ظل الوسائل الرقمية.
- بحوث التعلم: أحدثت العقود الثلاثة الماضية ثورة مهمة في فهمنا حول الطريقة التي يتعلم بها الناس، ومن المفاجئ أن التعلم الجديد حول التعلم يتسق مع التوقعات الجديدة لطلاب جيل النت والمتطلبات الجديدة لعصر المعرفة، فإنه يمكن استخدام نتائج من البحث في علم التعلم لتوجيه جهودنا لإعادة تشكيل التعلم لمقابلة حاجات زمننا.

الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية

تمثّل البيئة المدرسية بمكوناتها: المادية، والبشرية، إضافة إلى المقرر الدراسي، والقرارات التربوية الإدارية، عناصر أساسية في عملية تفاعلية، ينبغي على المعلم إدارتها بنجاح، من خلال ممارسات تدريسية مناسبة، وفاعلة، ليحقّق من خلالها الأهداف التربوية ، والمعرفية، التي يحتاج إليها الطالب.

فالعملية التدريسية ليست بالأمر الهيّن ، كما قد يتبادر إلى أذهان الكثير ، بل هي علم كبير وواسع، له مبادئه، وقواعده، وأساساته العلمية، كما ويرتبط بكثير من العلوم ، وفي كثير من الأحيان هو أساسها، ودعاماتها الرئيسية كعلوم النفس، والتربية، وغيرها الكثير، كما أنها مهنة تتطلب الكثير من القدرات، والمواهب، لدى القائمين بها، بغية نقل المعارف، والمعلومات، من شخص إلى شخص آخر، أو من مالكها إلى من يحتاجها وتنقصه، وتكوين المتعلم المعاصر الصالح، ليسلك سلوكًا إيجابيا إنتاجيًا؛ لذلك فإن جوهر التدريس هو إحداث تعلم صحيح وحقيقي لدى المتعلمين (خليل ،٢٠١١).

كما أن العملية التدريسية، تتوقف على اختيارات المعلمين، وتخطيطهم ،حول ما يرغبون في تعليمه لطلابهم، وتخطيطهم لتعزيز ذلك التعلم، وتنفيذ الخطط، وأهدافها بنجاح (بويهام،٢٠١٠)

ولذلك فالتدريس يشتمل على مجموعة من الأنشطة، والمواقف، التي يصممها المعلم، باعتباره الركيزة الأساسية لعملية التدريس؛ لتزويد الطلبة بكلّ ما هو جديد، من حقائق، وقوانين ،ومفاهيم، ونظريات، من أجل تشكيل اتجاهاتهم، بما يمكنهم من التأقلم والتكيف ،مع الأوضاع الراهنة والمستقبلية (قمزاوي، ٢٠١٤)

المبادئ السبعة للممارسات التدريسية السليمة

١. الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التفاعل بين المعلم و المتعلم
٢. الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعاون بين المتعلمين
٣. الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع ممارسات التعلم النشط
٤. الممارسات التدريسية السليمة هي التي تقدم تغذية راجعة سريعة :
٥. الممارسات التدريسية السليمة هي التي توفر وقتا كافيا للتعلم (زمن + طاقة = تعلم)
٦. الممارسات التدريسية السليمة هي التي تضع توقعات عالية (توقع أكثر تجد تجاوب أكثر)
٧. الممارسات التدريسية السليمة هي التي تتفهم أن الذكاء أنواع عدة و أن المتعلمين لديهم أساليب تعلم مختلفة : (جواد ،٢٠١١)

مهارات التفكير العليا

يعرف التفكير بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية من أجل تشكيل الأفكار، ومن ثم إدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات. وأيضا يعرف التفكير على أنه"عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله بواحدة أو أكثر من الحواس الخمس".

وأشار كل من هولفس وسميث وباليت على أن "التفكير ليس عملية وصف لشئ عن طريق الإدراك أو استرجاع، ولكنه استخدام لمعلومات حول شئ ما للتوصل إلى شئ آخر من خلال ما يسمى بالابتكار".

ويعرف دي بونو التفكير الشامل أو المحيط بأنه "تفكير عملي توليدي يسعى إلى ابتكار الأشياء وإيجاد الحلول للمواقف المختلفة، وهو تحريضي في مضمونه يسعى إلى أيجاد البدائل والابتعاد عن النمطية المعتادة، ويقوم بتوسيع القدرات من خلال الخيال والبديهة (حجة ،٢٠١٨)

كما عُرّفت مهارات التفكير العليا بأنّها عمليات عقلية تتضمّن كلاً من مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وتتضمنّ الجانب الإنتاجي للتفكير الذي يشمل الفهم، والتفسير، والحكم الجيّد على الأشياء، والتوصّل إلى المعاني. (الحارون،٢٠١٦)

أهمّية الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات التفكير العليا:

أولا :أهميتها للطلاب:

١. مساعدتهم للنظر في القضايا المختلفة من وجهات نظر الآخرين.
٢. تقييم آراء الآخرين في كثير من المواقف. والحكم عليها بنوع واضح من الدّقة.
٣. تحرير عقولهم وتفكيرهم من القيود، أثناء الإجابة عن الأسئلة الصّعبة.
٤. الإلمام بكيفية التعلّم، وبالطّرق والوسائل التي تدعّمه. (حنفي ،٢٠١٨)

ثانيا :أهميتها بالنسبة للمعلمين:

١. مساعدتهم في الإلمام بمختلف أنماط التعلّم، ومراعاة ذلك في العملية التعليمية.
٢. زيادة الدّافعية والنّشاط والحيويّة لدى المدرّسين.
٣. جعل عملية التّدريس تتّسم بالإثارة والتشويق.
٤. رفع معنويات المدرّسين، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.(الخميسي ،٢٠١٩)

في ضوء ما سبق تتضح أهمية مهارات التفكير العليا لطلاب اللغة العربية، وتحديداً فيما يلي:

١. تنمي لديهم الفهم الصحيح للتراكيب اللغوية بناءً على فهم العلاقات الرابطة بين أجزائه.
٢. تدريبهم على تصنيف حالات الاتفاق أو التشابه أو القواسم المشتركة.
٣. تكسبهم مهارة القياس الجيّد
٤. تنمي لديهم حسن الاستدلال، والتحليل للظواهر النحوية.
٥. تدربهم على جودة التفسير بما يمكّنهم من تنمية ملكاتهم العقلية.
٦. تكسبهم مهارة التعميم بعد قيامهم بعملية استقراء ناقص للقاعدة. (الحربي ،٢٠١٦)

أهمية الممارسات الداعمة لإدارة تقنيات التعليم

١- تضييق الفروقات الفردية بين فئات الطلاب

ساعدت تقنيات التعليم على تضييق الهُوَّة بين الفروقات الفردية للطلاب، فعل سبيل المثال في حالة شرح مادة الأحياء من خلال الأسلوب النمطي أو التقليدي، فان أقصى ما يمكن أن يقوم به الدرس هو توضيح عناصر الدرس، ورسم ما يرتبط بذلك من صور، أو عرضها من خلال لوحة ورقية، ومن ثم ينتاب أصحاب المستوى الأقل شعور بعدم الفهم، وساهمت تقنيات التعليم في توضيح تلك النوعية من المواد الدراسية؛ بما يساعد في تحقيق مستوى واحد من الفهم بنسبة تتعدى ٩٠% من الطلاب أو الطالبات، وما زالت الهوة تضييق مع تطور وسائل تقنيات التعليم.

٢- إثارة الانتباه وتشويق الطلاب

إن عرض المادة العلمية بطريقة شيقة ومُثيرة للانتباه أحد أوجه أهمية تقنيات التعليم الحديثة، ويستخدم في ذلك عدد غير محدود من التطبيقات مثل برنامج الباور بوينت؛ حيث يتم عرض شرائح بطريقة مبهرة، ويوجد وسائل أخرى على نفس المنوال.

٣- استمرارية تذكر المواد الدراسية

بالطبع، كان ذلك الأمر فيما مضى صعب المنال، وبمجرد انتهاء العام الدراسي؛ ينسى جميع الطلاب ما تمت دراسته من مواد، وذلك على عكس استخدام الوسائل المرئية أو السمعية كوسائل هامة من وسائل تقنيات التعليم، حيث إنها تعمل على تأصيل ما يتم التعرف عليه من معلومات في أذهان الطلاب والطالبات.

الحفاظ على هوية المجتمع

كثير من المواد التي يتم تدريسها في مختلف المراحل التعليمة، تهدف إلى تنمية الوعي الوطني، وترسيخ القومية، وعند تفهمها بأسلوب صحيح؛ من خلال تقنيات التعليم العصرية فإن ذلك يُساهم في تدعيم مبادئ المواطنة، والرقي الاجتماعي، مع المحافظة على العادات الموروثة.

٤- تعديل سلوكيات وتوجهات الطلاب

تقنيات التعليم من بين ما يمكن أن يستخدم بكفاءة بالغة في تعديل سلوكيات الطلاب أو الطالبات السلبية، وتوجيههم بشكل إيجابي، وذلك من خلال برمجيات يتم ربطها مع ما يدرس من مواد تعليمية، بما يحقق البُعد التربوي للتعليم.

٥- توضيح المادة العلمية وتعليم الأفراد بأسلوب صحيح

إن الطريقة الكلاسيكية في التعليم شابها سلبيات كثيرة، ومن بين ذلك عدم وضوح المادة العلمية، وكان يحتاج الطلاب إلى بذل مجهود فردي مُضاعف، وذلك على خلاف تقنيات التعليم العصرية، والتي تسهم في شرح المادة بشكل بسيط وواضح.

٦- توطيد العلاقة بين المعلمين والطلاب

يساعد تفهم الطلاب للمواد الدراسية بطريقة شيقة وعلمية في نفس الوقت على مد أواصر المحبة، وتوطيد العلاقة بين المعلمين أو المعلمات من جانب، والطلاب من جانب آخر، بالإضافة إلى إمكانية التواصل البناء؛ من خلال التقنيات الحديثة بين المعلمين والطلاب في حالة عدم فهم جزئية معينة، وتوضيح ما يتعلق بها من جانب المعلمين.

٧- التعلم من خلال حواس متنوعة

يُعتبر التعليم التقليدي سماعيًّا في المقام الأول، أما تقنيات التعليم الحديث فتُستخدم فيها حواس متنوعة مثل السمع والبصر واللمس... إلخ، بما يثير انتباه الطالب؛ بما يجعله أكثر قُدرة على الإلمام بما يتم تدريسه.

٨- حل مشكلة ارتفاع الكثافة الطلابية

نشهد في الوقت الراهن ارتفاعًا متزايدًا للسكان في كثير من بلدان العالم، وهناك دول نامية لا تستطيع أن تخدم الأعداد المهولة من الطلاب، والتي يحتاج الانتظام في الصفوف الدراسية؛ نظرًا لقلة الموارد المتاحة، لذا تساعد تقنيات التعليم الحديثة عبر شبكة الإنترنت في حل تلك الإشكالية.

٩- معالجة أسلوب النطق بالنسبة للمواد التي تتطلب ذلك

تُساهم تقنيات التعليم الحديثة في تعلم النطق الصحيح للألفاظ في المواد الدراسية التي تحتاج لذلك، ومن بينها اللغات على اختلاف أنواعها، وهذا ما كان ينقص الكثيرين فيما مضى، فلقد كنا نرى مُفارقات غريبة؛ حيث إن هناك بعض الأفراد في الفترات الماضية كانوا يتقنون اللغة الإنجليزية على سبيل المثال من حيث الكتابة، وفي حالة نطق الكلمات والجُمل فإن ذلك كان لا يتم بأسلوب صحيح، وجاءت تقنيات التعليم لتصحح تلك السلبيات

١٠- معالجة بعض المشاكل النفسية لدى بعض الطلاب

يُعاني بعض الطلاب من المواجهات المباشرة بينهم وبين المعلمين أو المعلمات، ومن ثم يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي بالسلب، وتساهم تقنيات التعليم عن بُعد على وجه الخصوص في التخلص من الضغوط النفسية والشعور بالارتياح؛ بما يُساعد على الإبداع والتفكير غير المشوش.

١١- إنهاء مفهوم ربط التعليم بالمكان والزمان

ارتبط التعليم سابقًا بمكان دراسي ووقت محدد تشرح فيه المادة العلمية، وفي الفترة الراهنة يمكن التعلم من خلال المنزل، ويستخدم في ذلك شبكة الإنترنت، ويُطلق على ذلك التعليم عن بُعد، وهو من بين تقنيات التعلم المهمة، والتي تعكس بُعدًا حديثًا.(السيد ،٢٠١١)

الدراسات السابقة:

الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين

دراسة حجة ٢٠١٨ هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف من (٧-٩) لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية وتم تطوير أداة تحليل هي استمارة تحليل لمحتوى الكتب ومدى تضمنها لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتم تحديد وجود المهارات في المحتوى من خلال ما تشير إليه كل من الأهداف وفقرات المحتوى، والأنشطة العملية والنظرية، وأسئلة التقويم، إلى أي من المؤشرات الواردة في استمارة التحليل التي يمكن استخدامها للدلالة على وجود المهارات، وتم حساب النسب المئوية لها من إجمال قائمة المؤشرات الواردة في استمارة التحليل، وقد أشارت النتائج إلى تدني تضمين كتب العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية، وعدم تضمينها لمهارات أخرى، منها استخدام التكنولوجيا والمبادرة والتوجه الذاتي والقيادة والمسؤولية

ودراسة السيد ٢٠١٨ اشارت إلى تنمية بعض كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم قبل الخدمة وذلك من خلال نمذجة المحتوى معرفياً، تربوياً، تكنولوجياً Technological Pedagogical Content Knowledge"TPCK"هذه النمذجة تجعل المعلم قبل الخدمة على وعي بالعلاقة التكاملية بين ما يمتلكه من معارف تربوية وتكنولوجية، وكيفية توظيفهما في تدريس محتوى علمي ما، وهذا يكسبه عدداً من الكفايات التطبيقية اللازمة له للعمل في القرن الحادي والعشرين، ومنها الكفايات التطبيقية: للمعرفة التربوية

للمحتوى العلمي، وللمعرفة التكنولوجية للمحتوى العلمي، وللمعرفة التربوية التكنولوجية، وللمحتوى معرفياً، تربوياً، تكنولوجياً. تكونت مجموعة البحث من (٦٠) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة شعبة تعليم أساسي علوم في جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً للنمذجة من خلال مقرر طرق تدريس العلوم وتم قياس انعكاس ذلك على : كفايات معارف المحتوى العلمي، وكفايات المعارف والمهارات التربوية، وكفايات المعارف والمهارات التكنولوجية، وكفايات شخصية وأخلاقيات مهنية، وانعكاسه أيضاً على قدرتهن على التخطيط للتدريس وفقاً للنمذجة. وقد بينت النتائج أن نمذجة المحتوى العلمي معرفياً تربوياً تكنولوجياً كان له أثر إيجابي في إدراكهن لأهمية نمذجة المحتوى العلمي تربوياً وتكنولوجياً على التعلم في القرن الحادي والعشرين، وكذلك كان له أثر إيجابي في التخطيط للتدريس

ودراسة الهويش (٢٠١٨) تناولت الدراسة تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في أداء المعلمين، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبانة تم فيها رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وكانت عينة الدراسة عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (٢١٥) معلما ومعلمة من تخصصات مختلفة بمراحل التعليم العام بمدينة الرياض بالسعودية و (٢٠٩) مشرفاً تربوياً من نفس المنطقة. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب على عمليتي التعليم والتعلم أن يتمّا في بيئة القرن الحادي والعشرين التي تحتم تعليم المواد الدراسية من خلال أمثلة من العالم الواقعي، وليس من بيئة مجردة كما هو حاصل في معظم المدارس والجامعات، إضافة إلى أهمية استخدام وسائل دقيقة وموثقة لتقييم إتقان المعلمين لهذه المهارات

ودراسة بعطوط (٢٠١٧) هدفت إلى تحديد مدى اكتساب الخريجين والخريجات في جامعة طيبة بكلية التربية في المملكة العربية السعودية، في قسم التّربية الفنية لمهارات القرن الحادي والعشرين. واقتصرت الدّراسة على مهارات (الاتّصال والتّواصل، التّكنولوجيا، والإدارة الذاتية، التّفكير، الأكاديمية التّخصصية) ولتحقيق ذلك تم استخدام استبانة كأداة للدّراسة وتكوّنت من (٤٦) عبارة، طبقت على عيّنة طبقية عشوائية بلغ عددها (٧١) طالباً وطالبة (٢٨ طالباً و٤٣ طالبة). وأظهرت نتائج الدّراسة درجة اكتساب الطّلاب والطّالبات على النحو الآتي: (الاتصال والتّواصل، الإدارة الذّاتية، التّفكير، الأكاديمية التّخصصية) بدرجة عالية، و(التّكنولوجيا) بدرجة أحياناً. كما أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل الدّراسي

مهارات القرن الحادي والعشرين

دراسة الحطيبي (٢٠١٨) بعنوان " تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين "

هدف هذا البحث الى تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ولقد أظهرت النتائج بوجود ضعف في الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات الحادي والعشرين مما سبب خلل في تعلمها

ودارسة (المصعبي ، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين واختبار تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وتوصلت إلى النتائج التالية تدني الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاث: مجال مهارات التعلم والابداع، مجال مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، مجال مهارات الحياة والمهنة.

والخميسي (٢٠١٩) بعنوان " فاعلية استراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقدمت تصور مقترح لتدريس إحدى وحدات منهج العلوم باستخدام استراتيجية "حل المشكلات التعاوني" لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وقياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي و توصلت إلى النتائج التالية ، تدني الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة في استراتيجيات التدريس الحديثة.

ودراسة مهدي ٢٠١٨ فقد هدفت إلى التعرف على استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات جوجل، ومن ثم الكشف عن فاعليتها في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التكنولوجيا الرقمية، والمهارات الحياتية) وتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى في فلسطين، وقد طبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة وكان عددهم (٤٥) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى الكشف عن وجود أثر فاعل للاستراتيجية المقترحة في التعلم الذكي القائم على التكامل بين التعلم بالمشروع وخدمات جوجل في إكساب الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاثة، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مهارات التعلم والابتكار ومهارات التكنولوجيا الرقمية

والمهارات الحياتية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل مداخل التعلم الذكي في تسهيل التعلم وتحسينه، وتبني استراتيجيات التعلم الذكي الإلكتروني، والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة كوسيط للتعلم والتفاعل، وأوصت بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن الخطط الدراسية المعمول بها في الجامعات الفلسطينية

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فضلا عن معرفة كفايات معلم القرن الحادي والعشرين و باستعراض الدراسات السابقة وجد الباحث العديد من أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث تباينت في أهدافها فدراسة لاذام وآخرين هدفت إلى التعرف على كيفية إعداد المعلمين وأمناء المكتبات لتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين و دراسة الحربي، والجبر والتي هدفت إلى التعرف على مستوى وعي معلمي اللغة العربية بمهارات المتعلمين والحطيبي والمصعبي تناولا تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وجميع هذه الدراسات تتشابه مع الشق الأول من الدراسة الحالية التي تختلف على الدراسات السابقة في المعرفة التفصيلية لمهارات التفكير العليا الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين ومنها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وثقافة الاتصالات و مهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة و الابتكار والإبداع وجميع هذه المهارات جزء لا يتجزأ من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتمتع ببعض المميزات الهامة ، و التي قد تجعله اختيارا للكثير من الباحثين في بحث الظواهر العلمية المختلفة (عبيدات، عدس وعبدالحق ،٢٠٠٢)

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في محافظة عنيزة بمنطقة القصيم وقد تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ على عينة بلغ عددهم ٢٥ معلما

أداة الدارسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم بطاقة ملاحظة موجهة لمعلمي اللغة العربية من أجل جمع البيانات اللازمة للتعرف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد قام الباحث بمراجعة الادبيات ذات العلاقة واستعان بما كتب حول موضوع الدراسة من كتب وبحوث ودراسات سابقة، و كان من أهم المصادر التي ساهمت في بلورة رؤى الدراسة الحالية (ترلينج وفادل،٢٠١٣)،

(الغامدي،٢٠١٥) ،(الزايدي،١٤٣٦)، (شلبي ،٢٠١٤)و(الباز،٢٠١٣) وتكونت بطاقة الملاحظة من ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : بيانات عامة عن أفراد الدراسة شملت متغيرات عن كل من: (المؤهل ، سنوات الخدمة، الإدارة التعليمية)

الجزء الثاني : وهو عبارة عن فقرات بطاقة الملاحظة الخاصة بالممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

والتي بلغ عددها في صورتها النهائية ٥٣ فقرة، واشتملت على الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء سبعة محاور

- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
- مهار ات ثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام
- مهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة
- مهارات الابتكار والابداع
- مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال
- مهارات المهنة والتعلم المعتمد على الذات
- مهارات فهم الثقافات المتعددة، و خصص لكل فقرة سلم استجابة خماسي وفق مقياس ليكرت (بدرجة عالية جدا بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة لا تمارس

وأعطيت رقميا(١،٥،٤،٣،٢)على الترتيب

الجزء الثالث : ويختص بالمتطلبات التي تساعد معلمي اللغة العربية على تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس

والتي تكونت في صورتها النهائية من ١٤ فقرة، خصص لكل فقرة سلم استجابة خماسي وفق مقياس ليكرت) موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة (5،4،3،2،1) والدرجات أعطيت على التربيب.

صدق وثبات الأداة

أولا : صدق الأداة :

١- صدق المحتوى :

تم التحقق من صدق أداة الدراسة حيث عرضت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية والتي اشتملت على ٧٧ فقرة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم وذلك لأبداء رأيهم حول صلاحية ومناسبة كل عبارة وانتمائها إلى كل محور من محاور بطاقة الملاحظة ومدى وضوحها من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد دراسته حيث كانت هناك بعض التعديلات الجوهرية حول بعض الفقرات شملت حذف فقرة من المحور الأول وفقرات من الثاني وفقرة في كل من المحور الثالث والسابع وفقرتين من المحور السادس وتم زيادة فقرة الى المحور الرابع

ودمج وحذف عدد من فقرات المحور الثامن وتعديل صياغة بعض الفقرات وقد أخذ بها الباحث وبذلك بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية ٦٧ فقرة

٢- صدق الاتساق الداخلي :

وهو الذي يعطي صورة عن مدى التناسق بين عبارات كل محور ومدى اتساقها مع المحور الذي ينتمي اليه وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية لجميع المحاور كما يظهر من خلال الجدولين (١) و(٢)

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع المحتوى التي تنتمي إليه

المحور الأول	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
	الارتباط	٠,٧٥**	٠,٨٠**	٠,٨٠**	٠,٨٥**	٠,٨٤**	٠,٨٦**	٠,٨٣**	٠,٨٠**	0,75**	٠,٨٣**	٠,٨٤**
المحور الثاني	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦					
	الارتباط	٠,٧٩**	٠,٩٠**	٠,٨٩**	٠,٨٧**	٠,٨٨**	٠,٨٩**					
المحور الثالث	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦					
	الارتباط	٠,٧٠**	٠,٨٠**	,٨٩٠	٠,٨١**	٠,٨٤**	٠,٧٩**					
المحور الرابع	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩		
	الارتباط	٠,٧٤**	٠,٧٧**	٠,٧٦**	٠,٨٨**	٠,٨٩**	٠,٨٦**	٠,٨٦**	٠,٥٢**	٠,٧٨**		
المحور الخامس	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧				
	الارتباط	٠,٨٥**	٠,٨٥**	٠,٨٤**	٠,٨٨**	٠,٩٢**	٠,٨٢**	٠,٨٥**				
المحور السادس	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨			
	الارتباط	٠,٨٨**	٠,٨٨**	٠,٩٠**	٠,٨٢**	٠,٨٩**	٠,٨٦**	٠,٩٠**	٠,٩١**			
المحور السابع	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥						
	الارتباط	٠,٨٨**	٠,٩٥**	٠,٨٧**	٠,٩٣**	٠,٩١**						
المحور الثامن	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
	الارتباط	٠,٦٩**	٠,٧١**	٠,٦٨**	٠,٦٥**	٠,٦٥**	٠,٧٩**	٠,٧٥**	٠,٨٢**	0,72**	٠,٧٣**	٠,٧٢**
	رقم العبارة	١٢	١٣	١٤								
	الارتباط	٠,٦٩**	٠,٧٦**	٠,٧٧**								

جدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط لكل محور مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	المحور	معامل الارتباط
١	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات	٠,٩٠**
٢	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة الاتصال والمعلومات والإعلام	٠,٩٢**
٣	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة	٠,٨٦**
٤	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة الابتكار والإبداع	٠,٨٨**

٥	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	٠,٨٩**
٦	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات	٠,٩٢**
٧	الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة فهم الثقافات المتعددة	٠,٨٩**
٨	متطلبات تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين	٠,٤٧**

(**) يعني دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠,٠١)

ويظهر من خلال الجدولين السابقين ان جميع معاملات الارتباط سواء كانت بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والمحور الذي تنتمي إليه أو تلك التي بين كل محور من بطاقة الملاحظة كلل كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠١) مما يعني ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

ثانيا : ثبات الأداة :

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور بطاقة الملاحظة ما بين (٠,٨٨- ٠.٩٥)بينما يبلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٨) كما يظهر من خلال الجدول رقم (٣) مما يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عال جدا ويمكن الوثوق فيه لأغراض الدراسة .

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات	١١	٠,٩٠
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة الاتصال والمعلومات والإعلام	٧	٠,٩٤
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة	٦	٠,٩٠
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة الابتكار والإبداع	٩	٠,٨٨
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال	٧	٠,٩٤
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات	٨	٠,٩٥
الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية الداعمة لمهارة فهم الثقافات المتعددة	٥	٠,٩٤
متطلبات تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين	١٤	٠,٩٣
الاستبانة ككل	٦٧	٠,٩٨

مناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث، :

ما الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية؟

ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة تنمية المهارات العليا للتفكير بالمرحلة الابتدائية؟

ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة إدارة قدرات الطلاب بالمرحلة الابتدائية؟

للإجابة على ذلك ، استعرض الباحث نتائج تقديرات أفراد الدراسة عن كل محور الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية كلاً على حدة

والجداول الآتية (٤-١٠) تبين المتوسطات الحسابية لفقرات كل محور مرتبة ترتيباً تنازلياً:

جدول رقم (٤) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يوجه الطلاب إلى خطوات حل المشكلة بدقة	١٥	١٧,٦	٢٣	٢٧,١	٣٤	٤٠	١١	١٢,٩	٢	٢,٤	٣,٤٥	١,٠١
٢	يحث طلابه على الدقة في استخدام التعابير شفهياً وتحريرياً	٩	١٠,٦	٣٠	٣٥,٣	٢٨	٣٢.٩	١٨	٢١,١	٠	٠	٣,٣٥	٠.٩٣
٣	يحفز الطلاب على إبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول فكرة معينة	٨	١٥,٣	٢٥	٢٩,٤	٣٩	٤٥,٩	١٣	١٥,٣	١	١,٢	٣,٣٣	٠,٨٥
٤	ينمي لدى الطلاب مهارة الملاحظة اثناء تقديم معرفة جديدة	١٧	٨,٢	٢٣	٢٧,١	٣٨	٤٤,٧	١٦	١٨,٨	٠	٠	٣,٢٢	٠,٨٩
٥	يساعد الطلاب على التفكير بشكل مستقل أثناء أداء المهام	٦	٧,١	٢٠	٢٨,٢	٤٣	٥٠,٦	٢٠	٢٣.٥	٠	٠	٣.١٩	٠,٩٧
	المتوسط الحسابي للمحور الأول	٣,١٣											٠,٧٨

يظهر من خلال الجدول (٤) أن ممارسات معلمي اللغة العربية التدريسية في ضوء مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات كانت بشكل عام متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا

العام المحور (٣,١٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ما بين (٣,٤٥ – ٢,٧٣)، وكانت العبارة ذات أعلى متوسط حسابي هي: "يوجه الطلاب إلى اتباع خطوات حل المشكلة " لمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥)، وتليها عبارة: " يحث طلابه على الدقة في استخدام التعابير شفيها وكتابيا " بمتوسط حسابي (٣,٣٥) ثم عبارة "يحفّز الطلاب على إبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول فكرة معينة " بمتوسط حسابي (٣,٣٣)، ثم عبارة "ينمي لدى الطلاب مهارة الملاحظة أثناء تقديم معرفة " بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وعبارة " يساعد الطلاب على التفكير بشكل مستقل أثناء أداء المهام (٣,١٩)، ويمكن القول أن هذه العبارات ترتبط بالتشجيع والتحفيز والدعم المعنوي المقام من المعلمين اللام ومساعدهم للتأمل بدقة في اي فكرة أ وملاحظتها وتمحيصها مع سوق الحجج وتقديم التبريرات، وهذا عادة لا يتطلب جهدا كبيرا في الأداء أو الإعداد، إذ أن مقررات اللغة العربية المطورة تتضمن بدرجة كبيرة هذا الأمر بنسبة تصل إلى ٨٠% تقريبا في مقررات المرحلة الثانوية وبما يتجاوز ٧٨% في مقررات المرحلة الابتدائية وهو ما أكدته دراسة الزايدي (١٣٤٧) والغامدي (١٤٣٥)، الأمر الذي يتطلب فقط تفعيلاً من قبل المعلمين، وهو ما أكدته الدراسة الحالية وتؤكده دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٤) ولذلك حصلت تلك العبارات على أعلى تقدير لدى أفراد الدراسة.

جدول رقم (٥) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارات ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	ينمي لدى الطلاب مهارات الاتصال (من خلال شرحهم الفكرة لزملائهم في نص قرائي مثلا)	7	8,2	27	31,8	35	41,2	15	17.6	١	1.2	3,28	0,89
٢	ينمي لدى الطلاب مهارات الاتصال الشفهي (من خلال التركيز على التعبير الكتابي)	5	5,9	27	31,8	30	35,3	22	25,9	1	1,2	3,15	0,92
٣	يهيئ مواقف تعليمية ذات صلة باللغة العربية تتطلب جمع المعلومات من مصادرها الصحيحة	5	5,9	30	35,3	24	28,2	20	23,5	6	7,1	3,09	1,05
٤	يحث الطلاب على	3	3,5	13	15,3	39	45,9	22	25,9	8	9,4	2,77	0,94

	استخدام وسائل وتقنيات إعلامية متعددة لبحث أو نشر أو الاستشهاد بمعلومة تخدم الدرس											
٥	يسند لطلابه مهام المتابعة والاستفادة مما ينشر في الإعلام من معلومات لتوظيفها في الدرس	3	3,5	10	11,8	25	29,4	30	35,3	17	20	2,43	1,05
	المتوسط الحسابي للمحور الثاني	2,82											0,89

ويوضح الجدول رقم (٥) ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام كانت بدرجة متوسطة بشكل عام وتقترب من الحد الأدنى لهذه الفئة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٢.٨٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات هذا المحور بين (٢.٤٣ – ٣.٢٨) أي بدرجة ممارسة ضعيفة إلى متوسطة، وكانت العبارة ذات أعلى متوسط حسابي هي: " ينمي لدى الطلاب مهارات الاتصال الشفهي.." بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٨)، تليها عبارة " ينمي لدى الطلاب مهارات الاتصال الكتابي " بمتوسط حسابي قدره (٣.١٥)، وهو الأمر الذي يعد أقل من المتوقع، إذ أن طبيعة التدريس بشكل عام وتدريس اللغة العربية بشكل خاص تتطلب توظيف مهارات التواصل اللغوي بشكل سليم والتي تعد من مكوناتها مهارات الاتصال الشفهي وكذلك الكتابي.

بينما الممارسات التدريسية التي كانت بدرجة ضعيفة ويمكن القول أنها نادرة الاستخدام هي عبارة "يشجع الطلاب على إصدار الحكم على فاعلية الوسائل والتقنيات الإعلامية المستخدمة في الحصول على المعرفة " وعبارة "يسند. لطلابه مهام المتابعة والاستفادة مما ينشر في الإعلام من معلومات لتوظيفها في الدرس"، والتي حصلتا على أدنى المتوسطات الحسابية بين عبارات هذا المحور حيث كان المتوسط الحسابي لكلا العبارتين يساوي (٢.٤٣) ولعل سبب ذلك يعود إلى تركيز المعلمين على تعويد طلابهم البحث عن المعرفة والحصول على المعلومة في المقام الأول بصرف النظر عن أي شيء آخر، وربما إذا تحقق هذا الأمر تكون الخطوة التالية هي تقويم المعرفة وإصدار الحكم على فاعلية الوسائل المستخدمة في الحصول عليها.

جدول (٦) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة التعاون والعمل ضمن فريق

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يستخدم استراتيجيات التعلم الداعمة للعمل الجماعي كالتعلم التعاوني	5	5,9	27	31,8	30	35,3	22	25,9	1	1,2	3,74	0,85

	والمشروعات الجماعية											
٢	يعزز لدى طلابه الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم التعاوني	7	8,2	27	31,8	35	41,2	15	17,6	1	1,2	3,7	0,84
٣	يرسخ لدى الطلاب أسس العمل في فريق	5	5,9	30	35,5	24	28,2	20	23,5	6	7,1	3,56	0,91
٤	ينمي لدى الطلاب مهارات القيادة وأخذ المبادرة	2	2,4	19	22,4	24	28,2	18	21,2	22	25,9	3,16	0,92
٥	يحث الطلاب على العمل التشاركي وتبادل الافكار	3	3,5	10	11,8	25	29,4	30	35,3	17	20	3,56	0,91
	المتوسط الحسابي للمحور الثالث	3,42											0,75

ويوضح الجدول رقم (٦) الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة، وتعد اعلى مهارات القرن الحادي والعشرين استخداماً والتي كانت تمارس بدرجة عالية من قبل المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحساب العام لهذا المحور (٣.٤٢)، وكانت معظم الممارسات بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣.٦٥ – ٣.٧٤) وكانت أكثر تلك الممارسات استخداماً هي عبارة " يستخدم استراتيجيات التعلم الداعمة للعمل الجماعي، كالتعلم التعاوني .. " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٤) تليها عبارة " يعزز لدى طلابه الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني" بمتوسط حسابي (٣.٧) ولعل هذه النتيجة طبيعية في ظل التوسع المتزايد والمتسارع للتطبيق المكثف لاستراتيجيات التدريس والتعلم النشط في إدارات التعليم بالمملكة والتي تعتمد بدرجة كبيرة على التعلم الجماعي وتحظى بمتابعة ميدانية واهتمام من قبل قائد المدرسة والمشرف التربوي، أما الممارسة التي حلت في المربية الأخيرة فهي "ينمي لدى الطلاب مهارات القيادة وأخذ المبادرة" وبمتوسط حسابي قدره (٣.١٦)، وهذا يشير إلى ممارسة بدرجة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى تركيز كثير من المعلمين على عمل الطلاب ضمن مجموعات دون العناية بتطبيق مبادئ التعلم التعاوني، إما لحاجتهم لمزيد من التدريب أو لعدم قدرتهم على إدارة الصف أثناء تنفيذ هذه الاستراتيجيات، أو لمجرد التطبيق دون القناعة الكاملة بتطبيقها تنفيذا فقط لتوجيهات قيادة المدرسة والإشراف التربوي، وفيما يتعلق بتناول قضايا المجتمع المتعلقة باللغة العربية فربما كان لاكتفائهم بتطبيق هذه الاستراتيجيات

جدول رقم (٧) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة الابتكار والإبداع

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يستخدم استراتيجيات تدريسية مختلفة لابتكار الأفكار (العصف الذهني مثلاً)	11	11,8	31	36,5	25	29,4	18	21,2	1	1,2	3,36	0,98
٢	يطرح أسئلة تساعد على تنمية	6	7,1	24	28,2	27	31,8	25	29,4	3	3,5	3,06	1,00

	الطلاقة لدى الطلاب (توليد أكبر قدر من الأفكار والحلول لمسألة ما وبالأمثلة حول مفهوم ما)											
٣	يرسخ ثقافة لدى الطلاب أن الابتكار عملية دائرية طويلة تتكون من نجاحات صغيرة وأخطاء متكررة	4	4,7	22	25,9	23	27,1	28	32,9	8	9,4	2,84	1,07
٤	ينمي لدى الطلاب مهارة المرونة من خلال تغيير مسا التفكير عند مواجهة مشكلة معينة	5	5,9	17	20	27	31,8	28	32,9	8	9,4	2,8	1,05
٥	يشجع الطلاب على أضافة تفاصيل جديدو لفكرة معينة	2	2,4	14	16,5	24	28,2	30	35,3	15	17,6	2,74	2,35
	المتوسط الحسابي للمحور الرابع	2,82											0,88

ويوضح الجدول رقم ٧ الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة الابتكار والابداع والتي بلغ متوسطها الحسابي العام(٢,١٨)، وهو يشير إلى ممارسات بدرجة متوسطة، وإن كانت المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات هذا المحور تقترب من نطاق الممارسات بدرجة ضعيفة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٨٧ – ٢.٦٢)

فيما عدا عبارة "يستخدم استراتيجيات تدريسية مختلفة لابتكار الأفكار .." والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي ضمن عبارات هذا المحور وبلغ (٣.٣٦) تليها عبارة "يطرح الأسئلة التي تساعد على تنمية الطلاقة لدى الطلاب." وبلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٦) وتشير إلى أنهما تمارسان بدرجة متوسطة.

أما عبارة " يطرح أسئلة تساعد على تنمية الطلاقة عند الطلاب " فقد حازت على أدنى متوسط حسابي بين عبارات هذا المحور وبلغ (٢.٣٤) وتشير إلى ممارسة بدرجة ضعيفة، وهذه النتيجة متوقعة إذ أن معظم معلمي اللغة العربية غير قادرين على إكساب طلابهم مهارات جديدة وهذا ما أكده لوجي Logie في (الهويدي، ٢٠٠٦ : ١٠٧)، وهو ما وصفه (السلمي، ١٤٣٤، ص٧) بقلة اهتمام المعلمين بالموضوعات الدراسية التي تتناول حل المشكلات.

جدول رقم (٨) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات الرقمية	5	5,9	28	32,9	36	42,4	14	16,5	2	2,4	3,23	0,88

	وأدوات الاتصال والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم اللغة العربية											
٢	يشجع الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية وتوظيف التطبيقات الذكية في تعليم وتعلم اللغة العربية	5	5,9	25	29,4	37	43,5	16	18,8	2	2,4	3,18	0,89
٣	يوظف التطبيقات الذكية ذات الصلة في تعلم اللغة العربية	4	4,7	24	28,2	36	42,4	13	15,3	8	9,4	3.03	1,01
٤	يهيئ المواقف التعليمية لاستخدام التقنيات الرقمية لإدارة ودمج وتقويم وإنتاج المعرفة باللغة العربية	5	5,9	13	15,3	41	48,2	16	18,8	10	11,8	2,85	1,02
٥	يصدر الاحكام على نوعية مصادر المعلومات المستقى منها المعرفة	2	2,4	13	15,3	24	28,2	30	35,3	16	18,8	2,47	1,04
	المتوسط الحسابي للمحور الخامس	2,81											0,85

يوضح الجدول رقم (٨) ممارسات معلمي اللغة العربية التدريسية في ضوء مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال والتي بلغ متوسطها الحسابي العام (٢.٨١)وهو يشير إلى ممارسات تدريسية تتم بدرجة متوسطة من قبل معلمي اللغة العربية ، ويمكن ملاحظة أنه فيما عدا العبارتين الأخيرتين فإن المتوسطات الحسابية لجميع الممارسات الأخرى في هذا المحور تراوحت بين (٢.٦١ – ٣.٢٣)، وتشير إلى ممارسة بدرجة متوسطة، وقد حازت عبارة "يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات الرقمية وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في تعليم وتعلم اللغة العربية " على اعلى متوسط حسابي والذي بلغ (٣.٢٣) تليها عبارة "يشجع الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية.. " بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨) ثم عبارة " يوظف التطبيقات الذكية ذات الصلة في تعليم وتعلم اللغة العربية " بمتوسط حسابي قدره (٣.٠٣)، وجميع هذه الممارسات تتم بدرجة متوسطة، وبالرغم من الانتشار الكبير للتقنيات الرقمية والهواتف الذكية والتي باتت في متناول الجميع تقريبا بمختلف مراحلهم العمرية، إلا أن ذلك لا يتناسب ودرجة تلك الممارسات، ناهيك عن ممارسات المعلمين التدريسية التي تتعلق بعبارة "يصدر الأحكام على نوعية مصادر المعلومات المستقى منها المعرفة " فمن وجهة نظر الباحث أن الطلاب في أمس الحاجة للتوجيه والإرشاد في هذا الجانب الذي يتعلق بمصادر المعلومات وما يتصل به من قضايا أخلاقية وحقوقية خاصة في هذا العصر الذي يعج بالغث والسمين، وربما كانت هذه النتيجة بسبب حرص المعلمين على الالتزام بالخطة الزمنية لتنفيذ موضوعات المقرر ولو كانت على حساب أي شيء آخر، والتي ربما تأثرت بتلك الممارسات، خاصة إذا لم يكن لديهم الإلمام الكافي بكيفية توظيف التطبيقات الذكية في التدريس، أو لديهم قصور في الإدارة الصفية.

جدول رقم (٩) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	ينمي لدى الطلاب الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام	9	10,6	23	27,1	31	36,5	17	20	5	5,9	3,16	1,06
٢	يستخدم الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي	7	8,2	21	24,7	37	43,5	18	21,2	2	2,4	3,15	0,93
٣	يساعد الطلاب على التكيف مع أدوار ومسؤوليات متنوعة	5	5,9	23	27,1	29	34,1	26	30,6	2	2,4	3,03	0,96
٤	يحفز الطلاب على التساؤلات الذاتية	8	9,4	20	23,5	26	30,6	25	29,4	6	7,1	2,98	1,01
٥	ينمي لدى الطلاب مهارة تحديد وترتيب الأولويات في المهام المسندة إليهم	4	4,7	22	25,9	28	32,9	24	28,2	7	8,2	2,9	1,03
	المتوسط الحسابي للمحور السادس	3,03											0,93

كما يوضح الجدول رقم (٩) الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة المهنة والتعلم المعتمد على الذات والتي بلغ متوسطها الحسابي العام (٣.٠٣) وهو أيضا يشير ممارسات بدرجة متوسطة، ويمكن ملاحظة أن معظم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور متقاربة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت بين (٢.٩ – ٣.١٦)، ويتضح ذلك جلياً من خلال العبارة الأولى والثانية والتي كانت متوسطاتها الحسابية على الترتيب (٣.١٦)،(٣.١٥)، فقد حلت عبارة "ينمي لدى الطلاب الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج أثناء أداء المهام الرياضية" في المرتبة الأولى تليها عبارة "يستخدم الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي"، وهذا الأمر يبدو طبيعياً إذ أن استخدام استراتيجيات التدريس التي تساعد على التعلم الذاتي يحتم على المعلم القيام بجملة من الأدوار التي تتطلب دعم الطلاب وتشجيعهم وتوجيههم إلى بعض الجوانب المتعلقة بالتعلم الذاتي والتي تستلزم الشعور بالمسؤولية وتحمل النتائج واستثمار التغذية الراجعة وغيرها، إذ أنه بدون هذه الجوانب فلا يمكن استخدام تلك الاستراتيجيات على الوجه الصحيح.

أما عبارة " نمي لدى الطلاب مهارة تحديد وترتيب الأولويات في المهام المسندة إليهم " فقد حلت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٩)، ومع أهمية هذه الممارسة في إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي إلا أنها تقترب من نطاق الاستخدام النادر أو بدرجة ضعيفة، وقد يعود السبب في ذلك إلى قصور في بعض مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية المرتبطة باستراتيجيات التدريس بشكل عام وباستراتيجيات التعلم الذات بشكل خاص.

جدول رقم (١٠) يبين الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة فهم الثقافات المتعددة

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	يشجع الطلاب على تقبل وجهات النظر المختلفة أثناء أدائهم المهام معاً	9	10,6	26	30,6	32	37,6	12	14,1	6	7,1	3,23	1,05
٢	ينمي لدى الطلاب مهارات التفاعل مع الاخرين على اختلاف ثقافاتهم	7	8,2	19	22,4	28	32,9	24	28,2	7	8,2	2,94	1,08
٣	يحفز الطلاب على العمل بكفاءة مع فريق العمل ولو اختلفت الأراء	9	10,6	14	16,5	31	36,5	22	25,9	9	10,6	2,9	1,13
٤	يوجه الطلاب للاستفادة من الاختلافات الثقافية والاجتماعية لخلق أفكار جديدة	7	8,2	17	20	26	30,6	14	16,5	21	24,7	2,71	1,27
٥	يوجه الطلاب إلى استخدام أدوات وأساليب تحترم التنوع الثقافي	8	9,4	17	20	28	32,9	22	25,9	10	11,8	2,89	1,14
	المتوسط الحسابي للمحور السابع	2,94											1,03

ويوضح الجدول رقم (١٠) الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة فهم الثقافات المتعددة والتي بلغ متوسطها الحسابي العام (٢.٩٤)، وهو يشير كذلك إلى أن تلك الممارسات التدريسية تمارس بدرجة متوسطة من قبل معلمي اللغة العربية ، وأكثر هذه الممارسات شيوعا في هذا المحور هي عبارة "يشجع الطلاب على تقبل وجهات النظر المختلفة أثناء أدائهم المهام معا" والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٣) وهذه النتيجة تتسق مع النتيجة الواردة في المحور الثالث والتي كانت تتعلق ممارسة معلمي اللغة العربية الاستراتيجيات التي تدعم التعلم الجماعى كالتعلم التعاوني | والمشروعات، إذ أن استخدام هذه الاستراتيجيات والتي كانت تمارس بدرجة متوسطة من قبل معلمي الرياضيات يستوجب من الطلاب تقبل وجهات نظر بعضهم البعض أثناء أداء المهام ولا يكون ذلك إلا من خلال توجيه وتشجيع معلميهم لهم.

وفيما يتعلق ببقية عبارات هذا المحور فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٧١ – ٢.٩٤) وبالرغم من أنها تشير إلى ممارسات بدرجة متوسطة، إلا إنه يمكن ملاحظة أن نسبة ما يقارب ٣٦ - ٤١% من أفراد الدراسة يرون في جميع تلك الممارسات أنها تمارس بدرجة ضعيفة أو لا تمارس نهائياً، ويمكن القول بأن هناك قصور بشكل عام في التعاطي مع هذه الجوانب ويبقى التركيز فقط على عملية تكامل العمل الجماعي أثناء عمل المجموعات، وربما ساهم في ذلك أن نسبة توافر هذه المهارات في كتب الرياضيات هي في الأصل لا تتجاوز نسبة ٢٠% كما أكدت ذلك دراسة الغامدي (١٤٣٥).

وبشكل عام فإنه يمكن القول بأن ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس بشكل عام كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام لجميع مهارات القرن الحادي والعشرين (٢.٩٨) بانحراف معياري (٠.٧٨٧) كما يظهر ذلك في الجدول رقم (١٣)، وتميل بعض الممارسات ضمن المهارات إلى أن تكون نادرة الاستخدام أو بدرجة ضعيفة، وقد تكون هذه النتيجة طبيعية ومعقولة في ضوء ما توصلت إليه دراسة الزايدي (١٤٣٧) التي كشفت أن توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقررات المرحلة الثانوية كان بدرجة متوسطة، وتؤيد ذلك أيضاً دراسة الغامدي (٢٠١٥) التي كشفت أن نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقررات المرحلة الابتدائية كان أيضا بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن الممارسات التدريسية الأكثر المعلمين التزام بتنفيذ خطة تدريس المقرر ستكون ضمن حدود هذا المدى، وهو ما توصلت إليه نتيجة هذه الدراسة، كما تقترب هذه النتيجة أيضا من النتائج التي توصلت إليها دراسة (٢٠١٧) O'Neal ,Gibson and Cotton والتي كشفت عن حاجة المعلمين إلى مزيد من التوجيه بشأن ما يشكل مهارات القرن الحادي والعشرين ودمجها على نحو فعال في التدريس، وهذا ما دلت عليه بعض نتائج الدراسة الحالية، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (٢٠١٤) Charland بشكل عام في تفعيل المعلمين المهارات القرن الحادي والعشرين والذي كان بدرجة متوسطة، وتختلف معها في كون معظم الممارسات التدريسية في مجال مهارة التعاون والقيادة في الدراسة الحالية كانت بدرجة عالية، كما تختلف معها في كون دراسة Charland (٢٠١٤) توصلت إلى أن مهارة الاتصال والتكنولوجيا أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين استخداماً في التدريس بينما كان استخدام هذه المهارة بدرجة الوساطة في الدراسة الحالية، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠١٤) في استقدام العلم من طهارة التفكير الناقد بدرجة متوسطة، Kaegon , Okata(2016),Uche توصلت إليها دراسة وتمثلت في أن وعي المعلمين بأدوارهم في القرن الحادي والعشرين كان بدرجة متوسطة، واختلفت معها في عدم استخدام المعلمين للتكنولوجيا داخل الصف الدراسي، بينما كان استخدامها من قبل المعلمين في الدراسة الحالية بدرجة متوسطة، كما اختلفت معها أيضا في بعض الممارسات التدريسية في ضوء مهارة التعاون كإدارة المشاريع والتي كانت بدرجة منخفضة في دراسة Uche,Kaegon & Okata(2016)، بينما كانت بدرجة عالية في الدراسة الحالية. كما تتفق هذه النتيجة مع إحدى نتائج دراسة (٢٠١٧) Warner & Kaurb التي توصلت إلى أن الممارسات التدريسية والأنشطة التي تشجع على التعاون كانت بدرجة عالية، وتختلف معها في استخدام المعلمين للتكنولوجيا للتواصل بين الأعضاء بشكل كبير، بينما في الدراسة الحالية فإن استخدام تقنية المعلومات والاتصال بشكل عام كان بدرجة متوسطة، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع إحدى نتائج دراسة (٢٠١٦) Smit في كون طبيعة المهام التي تتطلب التعاون بين الطلاب من الممارسات التدريسية التي تعزز استخدام وتفعيل مهارات القرن الحادي

والعشرين، واختلفت معها في أن الممارسات التدريسية التي تعزز مهارة حل المشكلات كإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين كانت في الدراسة الحالية بدرجة متوسطة، بينما دلت دراسة (٢٠١٦) على استخدام التعلم القائم على المشكلة مما أدى إلى ظهور مهارات القرن الحادي والعشرين بوضوح.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :

ما هو مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من الممارسات التدريسية الداعمة لمهارة إدارة تقنيات التعليم بالمرحلة الابتدائية و متطلبات تفعيل معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس ؟

للإجابة على السؤال الرابع تم استعراض تقديرات أفراد الدراسة تجاه متطلبات تفعيل معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس والجدول رقم (١١) يبين المتوسطات الحسابية لكل متطلب مرتبة ترتيب تنازليا:

جدول رقم (١١) يبين متطلبات تفعيل معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس

م	العبارة	عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		لا تمارس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	تطوير برامج إعداد المعلمين لتلائم مهارات القرن الحادي والعشرين	65	76,5	16	18,8	3	3,5	1	1,2	0	0	4,71	0,59
٢	تصميم بيئة مدرسية محفزة (معامل فصول ذكية ،قاعات) ومزودة بكافة التقنيات الرقمية الحديثة	62	72,9	21	24,7	2	2,4	0	0	0	0	4,70	0,50
٣	تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة بما يتلاءم مع متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين	61	71,8	20	23,5	4	4,7	0	0	0	0	4,67	0,56
٤	تطبيق برامج تربوية خاصة تستند إلى معايير عالمية تهدف إلى رفع أداء الطالب وتطوير هذه البرامج باستمرار	59	69,4	18	21,2	7	8,2	1	1,2	0	0	4,59	0,69
٥	توظيف الأجهزة الذكية في عمليتي التعلم والتعليم بشكل مدروس ومقنن	54	63,5	25	29,4	6	7,1	0	0	0	0	4,56	0,62
	المتوسط الحسابي للمحور الثامن	4,51											0,51

ويوضح الجدول رقم (١٠) متطلبات تفعيل معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، او يتضح من خلال الجدول المتوسط الحسابي العام لهذا المحور والذي بلغ (٤.٥١) في إشارة إلى موافقة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات هذا المحور بين ((٤.٧١ – ٤.١٥) وفيما عدا العبارتين "منح مرونة وحرية أكثر للمدارس للعمل باستقلالية" و"الاعتماد الذاتي وتوفير مصادر متنوعة للدخل على مستوى المدرسة الواحدة والتي نالتا أقل متوسط حساب بين عبارات هذا المحور حيث بلغ(٤.١٥) والذي يشير إلى درجة موافقة فقط، فإن جميع العبارات الأخرى حصلت على درجة موافقة عالية، مما يعني أن جميع هذه العبارات تمثل متطلبات حقيقية وهامة لمساعدة المعلمين على تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريسهم.

وقد حصلت عبارة "تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة لتتلاءم ومهارات القرن الحادي والعشرين" على أعلى متوسط حسابي وقدره (٤.٧١) وتبدو هذه النتيجة منطقية، فأحد أهم وأبرز متطلبات تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين والذي يعول عليه كثيراً بل وتوصى به الدراسات التربوية كدراسة (Gaudience & Kisaka ,2015)،

هو تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، فلم تعد تلك البرامج ملائمة للألفية الثالثة ومن جهة أخرى فهذا يعد من أسباب التخطيط الناجح لتلبية متطلبات هذا العصر، وحلت في المرتبة الثانية عبارة "تصميم بيئة مدرسية محفزة ومزودة بكافة التقنيات الاتصالية الرقمية الحديثة" بمتوسط حسابي قدره (٤،٧)، وأيضاً هذا الجانب يعد من أسباب تحفيز المعلمين لتفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريسهم، وكذلك تحفيز للطلاب، يلي ذلك عبارة "تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة بما يتلاءم ومتطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين" بمتوسط حسابي قدره (٤.٦٧)، وبطبيعة الحال فالباحث يرى أنه للعمل على مواجهة تحديات هذا القرن، وإعداد جيل قادر على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين فإنه يلزم العمل في جانبين متكاملين ومتوازيين: جانب علاجي وآخر وقائي، فالجانب العلاجي هو تطوير برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة، وأما الوقائي فهو ما يتعلق بتطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وهو ما تم تناوله آنفاً.

كما يمكن ملاحظة أن المتوسطات الحسابية لبقية المتطلبات فقد تراوحت بين (٤.٥٣ – ٤.٦٤) وهي متوسطات متقاربة جدة، وتشير إلى درجة موافقة عالية، ويمكن ملاحظة أنها ترتبط بجانب أو أكثر من جوانب عملية التدريس والتي لا يمكن أن تتم عملية التدريس بدوها كالتخطيط والتقويم والمحتوى والوسائل التعليمية بالإضافة إلى الإدارة، فتلك الجوانب يجب تطويرها لتستوعب متغيرات العصر وتساعد في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، ولهذا فقد اتفق أفراد الدراسة على أهميتها وتقديرها بدرجة موافقة عالية.

هذه النتيجة تتشابه في مضمونها مع نتائج دراسة (٢٠١٢)Buabeng في أن هناك بعض العوامل التي تسهم في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس والتي

وصفت في هذه الدراسة متطلبات تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، والتي كانت أيضا من ضمن نتائج دراسة (Trinidad & et al.، ٢٠١٣)والتي توصلت إلى أن ما يساعد على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب وتعزيز ممارسات المعلمين التدريسية وجود معايير يتم الاسترشاد بما في تصميم الدروس، وهو ما توصلت إليه الدراسة الحالية من خلال تصميم أنشطة علمية مناسبة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدارسة يوصي الباحث بما يلي:

١ -إعداد خطة شاملة لنشر ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين في الميدان التربوي، وزيادة الوعي بضرورة إكسابها للطالب لإعدادهم للحياة.

٢ -تحديد احتياجات معلمي اللغة العربية التدريبية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ليتم في ضوئها رسم خطط التنمية المهنية للمعلمين لتطوير أدائهم.

٣ -استثمار بعض حصص النشاط المدرسي والفراغ لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين والطلاب.

٤ -تطوير برامج إعداد المعلمين لتلائم مهارات القرن الحادي والعشرين وتصميم بيئة مدرسية محفزة (معامل فصول ذكية ،قاعات) ومزودة بكافة التقنيات الرقمية الحديثة وتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة بما يتلاءم مع متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين

٥-تطبيق برامج تربوية خاصة تستند إلى معايير عالمية تهدف إلى رفع أداء الطالب وتطوير هذه البرامج باستمرار

مقترحات الدراسة

١ -إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تستهدف معلمي تخصصات ومجالات أخرى.

٢ -فاعلية برنامج مقترح في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣ -فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة في إكساب الطالب مهارات القرن الحادي والعشرين.

٤ -إجراء دراسات لتحليل واقع تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في المملكة العربية السعودية مقارنة مع بعض الدول المتقدمة.

٥ -تقويم مدى اكتساب طلاب المراحل الدراسية المختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع :

المراجع العربية :

البحراوي، فتحي مبروك. (٢٠١٥). معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع٦٣

البلوي، عواطف فالح سالم، و البلوي، عائشة محمد خليفة. (٢٠١٩). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع١٠٧

التوبي، عبدالله، الفواعير، أحمد(٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الحادي والعشرين. مجلة المعهد الدولي للبحث والدراسة، ٢(٢)، ١٨-٣٤ .

الحاج خليل، محمد، ١٩٩٦م، الأدوار الرئيسية الحديثة للمعلم في إدارة الصف وتنظيمه، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين،ص ٣٨

الحارون، شيماء حمودة (٢٠١٦). فاعلية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية العلمية، ١٩ (٦)، ٦٥-٩٩.

الحربي، عبد الكريم بن عبدالله، الجبر، جبر بن محمد (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (٥)، ٢٤-٣٨

الحطيبي، دينا عبدالحميد السعيد. (٢٠١٨). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج١، ع٤

الخليفة، حسن جعفر(٢٠٠٣م): المنهج المدرسي المعاصر المفهوم. الأسس. المكونات. التنظيمات، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون ، ص ٢٥

الخميسي، مها عبدالسلام أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج٢٢

الزهراني، أحمد عوضه، إبراهيم، يحيى عبد الحميد (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. استرجع بتاريخ ٣٠ أيلول ٢٠١٢، من الموقع الإلكتروني : http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV =400&SubModel=138&ID=1682.

السيد، علياء علي عيسى (٢٠١٨). نمذجة المحتوى معرفياً تربوياً تكنولوجياً لتنمية كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة لإعداد معلمي التعليم الأساسي - علوم قبل الخدمة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٦(١٩)، ٥٣١-٥٧١ .

الشاعر، حنان إسماعيل. (٢٠١٢). مهارات تكنولوجيا التعليم للقرن الواحد والعشرين. المؤتمر العلمي الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - اتجاهات وقضايا معاصرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم

العمري،صالحه محمد.(٢٠١٦). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمدينة جدة،مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج٣،ع٣

القبيلات، محمد علي. (٢٠١٩). أثر وحدة دراسية مصممة وفق مهارات القرن الحادي والعشرين على التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج٣٥، ع٣

المساعيد، تركي فهد (٢٠١٧). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين)، ورقة مقدمة في: المؤتمر الرابع لكلية التربية والعلوم الأساسية بتاريخ ٢٠١٧/٥/٨، عجمان، الإمارات العربية المتحدة.

المومني،جهاد علي توفيق.(٢٠١٦). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،ع٤٣

الناجم، محمد عبدالعزيز. (٢٠١٢). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية ، ع ١٣٠

الهيجاء،فؤاد حسن(٢٠٠١م): أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة،عمان، دار المناهج. ص ٢٣

إسماعيل، ذكي مكي، ٢٠٠٧م،الإدارة العامة، ط/١، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم، السودان. ص ٣٢

أبو طالب وآخرون، ١٩٩٦م، إدارة الصف وحفظ النظام فيه، المفاهيم والمبادئ، دائرة التربية والتعليم، اليونسكو، عمان، الأردن، ص ٤٩

أبو نمرة، محمد خميس ،٢٠٠٢م،إدارة الصفوف وتنظيمها ،ط١،دار يافا للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الأدن، ص ١٥٦

أبو نمرة، محمد خميس، ٢٠٠١م، إدارة الصفوف وتنظيمها،ط/١، دار يافا للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الأردن، ص ١٩٥

أمل، خليل، ٢٠٠٥م، إدارة الصف المدرسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ٢٥
بعطوط، صفاء عبد الوهاب بلقاسم (٢٠١٧). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٩)، ٣٣١-٣٤٨
بيرز، سيو (٢٠١٤م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١١م(
تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (٢٠١٣م). مهارات القرن الحادي و العشرين : التعلم في زمننا، (ترجمة بدر عبدالله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩م ، ص ٤٥ - ٨٧.(
حجة، حكم رمضان (٢٠١٨). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. دراسات_العلوم التربوية، ٤٥(٣)، ١٦٣-١٧٨ .
حنفي، مها كمال (آب ٢٠١٥). مهارات معلم القرن ال ٢١، ورقة قدمت في مؤتمر: المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨م). مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية- مصر، ع٣١، ج١، ١٦٣:١٤٩,
دهمان، مي (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (٥-٨) الأساسي بفلسطين في ضوء متطلبات اختبار .(TIMSS) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الأزهر، غزة.
زيتون، عايش محمود (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. ط١، عمان: دار الشروق .
سبحي،نسرين حسن.(٢٠١٦).مدى تضمين مهارات القرن الحاجي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية،مجلة العلوم التربوية.
سبحي، نسرين بنت حسن (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة السعودية. مجلة العلوم التربوية، ١(١)، ٩-٤٤.
شقشق، محمود وهدى الناشف، ١٩٩٥م، إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان ، ص ١٥
شلبي، نوال محمد (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية المتخصصة، ٣(١٠)، ٢.

شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٣، ع١٠

عدس، محمد عبد الرحيم وآخرون، ١٩٩٨م، الإدارة والإشراف التربوي، مطابع الإيمان، عمان، الأردن، ص ١٧

عرفج، سامي سليطي، ٢٠٠٤م، الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص ١٠٦

علي، كريمة عبد الكريم (٢٠١٩). درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

عمر، عبد العاطي على، ٢٠٠٣م، الخطة الوطنية للتعليم، المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي، بخت الرضا، الدويم، السودان، ص ١٣ - ١٤

غانم، تفيدة سيد أحمد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. ورقة قدمت في: المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، جامعة عين شمس في القاهرة، جمهورية مصر العربية.

غانم، تفيده سيد أحمد. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. المؤتمر الدولي الأول: توجهات استراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل: جامعة عين شمس - كلية التربية، مج٢

ملحم، أماني محمد (٢٠١٧). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

مهدي، حسن ربحي (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم في المشروع وخدمات جوجل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية، ٣٠ (١)، ١٠١-١٢٦.

المراجع الأجنبية:

Kivunja, C.(2015). Teaching Students to Learn and to Work Well With 21st Century Skills: Unpacking the Career and life Skills Domain of the New Learning Paradigm. **International Journal of Higher Education**. 4.1-11.

The Partnership for 21st Century Skills (2015). **Framework for 21st Century Learning.** http://www.p21.org-our_work/p21_framework.

Sprott, Ruan A. (2019). **Factors that Foster and Deter Advanced Teachers Professional Development**. Teaching and Teacher Education, 77. 321-331.

Suto, I. (2013). 21st Century Skills: Ancient, Ubiquitous, Enigmatic Research Matter. **Campridge Assessment Puplication**, (15), P. 2-14.

Trilling, B.& Fadel, C.(2009). 21st Century Skills Learning for Life in our Times, Jossey_Bass, San Francisco, CA.

Van Laar . Ester, Van Deursen . Alexander J . A . M, Van Dijk. Jan A .G . M, De Haan . Jos(2017). The Relation Between 21st Century Skills and Digital Skills:Asystematic Literature Review